

427 - معنى حديث (لا صلاة بحضور طعام ..) - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

بارك الله فيكم. اختنا تقول قرأت عبارة بانه لا يجوز للمسلم ان يصلى وهو يدافع الاخرين ولا وهو بحضور طعام يشتهيه. حبذا لو شرحت لنا هذا سماحة الشيخ هذا هذا حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:00

لا صلاة بحضور الطعام ولا وهو يدافعه الاخرين. المسلم اذا حضر الطعام ينبغي عن الطعام حتى لا تشوش في صلاته فيبدأ بالطعام حتى يتفرغ للصلاه وحتى يصلحها بقلب الحاضر وبخشوع - 00:00:30

هذا من تعظيم الصلاه. وفي اللفظ الآخر اذا حضر العشاء والعشاء فابدأوا بالعشاء. لانه اذا بدأ به استراحة قلبه واستراحت نفسه واقبل على صلاته بخشوع. وهكذا اذا كان يدافع الاخرين الظلم - 00:00:50

ولا يستطيع الصبر فانه لا يصلح في هذه الحالة وان كان فيها قطعها. وذهب يقضي حاجته ولو فاتته جماعة. ثم يصلح واحدة ولا يصلح وهو يدافعها عن شدة اما اذا كان تأثيرهما خفيفا لا يسبب شيئا من - 00:01:10

مشاكل فلا بأس اما اذا كان يحتاج الى مدافعة لانه يتعبه فانه يقطعها ان كان فيها وان كان يدخل بها فيها لا تدخل بل يذهب ويقضي حاجته ثم يأتي للصلاه فان ادرك الجماعة صلى معهم وان فاتته صلى وحده او صلى امام مع من تيسر منه - 00:01:30

عدد الصلاه لله. نعم. بارك الله فيكم. الواقع يبرز هنا سماحة الشيخ مجموعة من محاسن الاسلام التي ترعى اه الحياة الصحية لبني الانسان. تجعله يفضل مأكله وغذاءه حتى على اداء الفريضة في - 00:01:50

فيها سريعة لا يتخذ ذلك عادة فيما اعتقد. هذا فيه مصالح. نعم. فيه مصالح. المصلحة الاولى ومن العظمى تعظيم الصلاه. نعم. حتى لا يدخل فيها مشغول البال. طيب. غير خاشع وغير مطمئن. وغير مقبل عليها بقلبه - 00:02:10

بينما يتذكر الطعام الحاضر بين يديه وهو محتاج اليه فيشتهيه سيسغل به ويستنزل تمام الصلاه فلا يؤديها كما ينبغي بالخشوع والاقبال وحضور القلب. والامر الثاني اذا كان يدافع الاخرين فانه سوف يؤديها بتمال - 00:02:30

ويحرص على نهائها ليقضي حاجته. وامر اخر وهو ان قد يضره ذلك. فليظره مدافعته الاخرين قد يسبب وعليه امراضا ومشاكل. فمن رحمة الله ان شرع له ان يبدأ تخلصه منها. وان شرع له ان يبدأ بالطعام - 00:02:50

الحاضر حتى لا تعلق نفسه به ولا يهم يكمل صلاته كما ينبغي. نعم. الله المستعان - 00:03:10